

تفسير السمعاني

@ 29 () ^ سيدخلون جهنم داخرين (60) ا الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن ا لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون (61) ذلكم ا ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون (62) كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات ا يجحدون (63) ا الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم ا ربكم فتبارك ا رب العالمين (64) هو الحي) * * * * * .

قوله تعالى : (^ ا الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه) أي : لتسترخوا فيه من الأعمال ، وقيل : لتناموا . .

وقوله : (^ والنهار مبصرا) أي : مبصرا فيه ، ومعناه : أن الناس يبصرون فيه الأشياء .

وقوله : (^ إن ا لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ ذلكم ا ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون) قد بينا . .

وقوله : (^ كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات ا يجحدون) أي : يصرف عن الحق من كان مشركا با جاحدا لآياته . .

قوله تعالى : (^ ا الذي جعل لكم الأرض قرارا) أي : تستقرون فيها ، (^ والسماء بناء (أي : بناءة فوقكم . .

وقوله : (^ وصوركم فأحسن صوركم) في التفسير : أنه لا يأكل بيده [شيء] سوى الآدميين ، ولا صورة على هذه الصورة أحسن من الآدميين . .

وقوله : (^ ورزقكم من الطيبات) أي : مما تستلذوها مما هو حلال لكم . .

وقوله : (^ ذلكم ا ربكم فتبارك ا رب العالمين) ومعناه : تعالى وتعظم رب العالمين عما يقول الكفار .